



دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة

Mastery motivation among university students

م.م. عباس هاشم محمد
جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

Abstract

The current research aims to know the motivation for mastery among university students and to identify the significance of the statistical differences in the gender variable (males and females). The number of individuals in the research sample reached 60 (0) male and female students, who were selected from the research population (101). As for the application sample, it was taken in a proportional manner. Randomly distributed among both genders (30) males (30) females. The current research was determined for students of the College of Basic Education (2022-2023). To process the data, the researcher used the following statistical methods (hypothetical mean, arithmetic mean, standard deviation, and a t-selection for one sample. The results of the research showed The presence of the level of motivation for mastery in front of others among students of the College of Basic Education, between males and females, and in favor of females.

In light of the results, the researcher presented a number of recommendations:

- 1- Holding guidance seminars for doctors that address this problem and working to help them reduce and overcome it
- 2- Work to establish a special counseling unit for male and female students that works to provide appropriate solutions to the problems faced by students
- 3-- Working to activate the role of psychological and educational counseling in universities and providing the capabilities for counselors to carry out their duties to the fullest extent.
- 4 - Developing students' rational thinking through curricula and activities

Email:

Abbas07902837110@gmail.com

Published: 1- 6-2024

Keywords: دافعية الاتقان

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفه دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفروق الاحصائية لمتغير الجنس (ذكور ، واناث) وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (60 طالب وطالبة تم اختيار هم من مجتمع البحث البالغ عددهم (101) اما عينة التطبيق تم اخذها بالطريقة التناسبية العشوائية موزعة على كلا الجنسين (30) ذكور (30) اناث وقد تحدد البحث الحالي لطلبة كلية التربية الاساسية (2023-2022) ولمعالجة البيانات استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية (الوسط الفرضي ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختيار التائي لعينة واحدة واطهرت نتائج البحث و جود مستوى دافعية الاتقان أمام الآخرين لدى طلبة كلية التربية الاساسية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث .

وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات و هي :

- 1- عقد ندوات ارشادية للطلبة تتناول هذه المشكلة والعمل على مساعدتهم للحد منها والتغلب عليها
- 2- العمل على انشاء وحدة ارشادية خاصة للطلبات والطلاب تعمل على تقديم الحلول المناسبة للمشاكل التي يواجهها الطلاب
- 3- العمل على تفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات وتوفير الإمكانيات للمرشدين الكي يقوموا بواجباتهم على اكمل وجه
- 4 - تنمية التفكير العقلاني لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية والأنشطة .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

ان واقع الحياة يتطلب اتقان الطلاب مهارات وقيم ومعارف توهمه ليصبح عضوا عاملا ومنتقنا ومنتجا ، وبالتالي فإن دور الجامعة على السواء هو ان تمكن اكبر نسبة من الطلاب من اتقان العلوم المقدمة لهم، ولا يتأتى مستوى التمكن والاتقان في التعليم الا اذ تبنى التربويون مفاهيم تعليمية جديدة ظهرت في الحقل التربوي تحت مسمى التعليم للاتقان عن طريق اثرات البيئة التعليمية بحيث نسهم بهذا التقدم والاتقان في زيادة التحصيل (المبروك، 2016، 179). وافترض بلوم (bloom 1998) انه تحت شروط محددة في البيئة التعليمية يكون بمقدور غالبية الطلبة اتقان ما تعلموه في المدرسة (المقابلة رابعة بنت هلال ، 2002 ، 5)

ويرى بعض الباحثين ان دافعية الاتقان هي جوهر الانجاز والتي نالت قدر كبير من اهتمام الباحثين والمنظرين حيث يشير (العبودي ، 2004) ان من خصائص دافعية الانجاز تحقيق الاهداف واتقانها(سيد احمد ، 2008 ، 23) ويشير اليوسفي (2008) الى ان نجاح الطالب دراسيا يتوقف على مقدار ما لديه من دافعية نحو الدراسة فكلما كانت الدافعية اقوى كلما كان انجازه الدراسي افضل وعلى النقيض من ذلك تتخفف دافعية الطالب ويهمل تحصيله الاكاديمي عندما تهبط لديه الدافعية نحو الانجاز الدراسي(اليوسفي،2008، 54).

ومن جهة اخرى فان الدافعية للانجاز تبدو في ميل الفرد لتحقيق ذاته والسعي لحفظ حياة اكثر كفاءة وشرط لوجود انساني يليق بمتطلبات الفرد وهذه المتطلبات هي جوهر دافعية الاتقان وانطلاقا مما تقدم ان مشكلة البحث تتمثل في السعي لقياس متغير دافعية الاتقان لطلبة كلية التربية الاساسية ولكلا الجنسين وعليه نجد ان مشكلة هذا البحث تكمن في الاجابة على التساؤل الآتي :

- ما مستوى دافعية الاتقان لدى طلبة كلية التربية الاساسية ؟

ثانيا : اهمية البحث

تبرز اهمية الدافعية من خلال دراسة خصائصها وكيفية تنميتها لدى المتعلم في مجال تعلمه وسلوكه اذ توجه السلوك نحو اهداف معينة وتسهم في زيادة الجهد والطاقة والمثابرة والمبادرة لدى المتعلم وتزيد من قدراته على معالجة المعلومات التي تنعكس على ادائه في كل السلوكيات التي تصدر منه وخاصة في الموقف الصفي مما يؤدي الى رفع مستوى تفاعله الصفي وتحصيله الاكاديمي ودراسة الدافعية

اساس مهم لفهم السلوك والتوجيه كما هي اساسية في فهم الحاجات والميول لذلك فان كثير من عمل الالباء والمعلمين والمرشدين النفسيين وغيرهم من المهتمين في التعامل مع الطفل والمتعلم والمسترشد يتركز حول مشكلة الدافعية . (سعيد ، 2008 ، 127)

تمثل دافعية الانجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الانسانية بصفة عامة وفي التعليم والتحصيل الدراسي والانجاز الاكاديمي بصفة خاصة كما ان هناك علاقة وثيقة بين دافعية الانجاز والتفوق الدراسي وبين انخفاض دافع الانجاز والتأخر الدراسي (سالم ، قمبيل ، الخليفة ، 2012 ، 85) ومع اهمية دافعية الانجاز في مستويات الاداء الانساني الا ان الهم هو مستوى الاجادة والكفاءة والالتقان فيما يؤديه الفرد وهو ما جهل من دافعية الالتقان جوهر دافعية الانجاز وهي احدى اكثر الدوافع الانسانية الاساسية المستندة الى الرغبة الشخصية القوية في سيطرة الفرد على بيئته فهي تدل على القابلية والقدرة والكفاءة والبراعة والمهارة وجميعها تصب بمعنى اساسي واحد هو فعالية التفاعل الايجابي والكفوء مع البيئة . (العبودي صالح ، 2015 ، 190)

وقد اشار ماكترك ومورغان (macturk,1995) الى ان دافعية الالتقان تختلف باختلاف مراحل النمو ، اذ كلما زاد نمو الفرد كلما سهلت عليه المهام التي يقوم بها وهذا بدوره يؤثر ايجابيا على دافعية الالتقان و بذلك فان الدافعية للالتقان سببا للنجاح المدرسي والاكاديمي المستقبلي اذ تكون العنصر الاساس التي تشكل منها دافعية الالتقان والانجاز والتحصيل الاكاديمي ويمكن للفرد ان يكتسبها ويتدرب عليها في المراحل المبكرة من حياته لضمان نجاحه في المراحل اللاحقة (مبروك ، 2014 : 2)

ويشير ويشير لومن (lomsden ، 1994) الى ان الافراد الذين يمتلكون دوافع اتقان اصيلة نابعة من الداخل يميلون الى تفضيل المهام التي تكون صعبة الى حد ما والافراد الذين تكون دافعية الالتقان لديهم خارجية او مكتسبة فهم يفضلون المهام الاقل صعوبة . (lomsden,1994,95) وضمن هذا الاطار فقد اشارت دراسة (عبيدات واخرون ، 2014) الى ان دافعية الالتقان لدى طلبة الجامعة تعود اسبابها الى الشباب انفسهم ، اذ ان الشباب في هذا الوقت يميلون الى اتمام اعمالهم واطهارها بالشكل اللائق ، وقد يكون ذلك من اجل نيل مكانة متفوقة بين زملائهم الاخرين الذين يفتقدون لروح المبادرة التي تكون مدعومة بدافعية الالتقان ومركز التحكم (سيد مصطفى ، 2014 ، 2) الامر الذي رسخ اهمية الدافعية لدى الافراد ودراسة خصائصها وكيفية تنميتها لدى الفرد بصورة عامة والمتعلم في مجال تعلمه بصورة خاصة ، وتوجه سلوك نحو هدف معين وتسهم في زيادة الطاقة والجهد المبذول وكذلك المبادرة والمثابرة لدى الفرد وتزيد من قدرته على معالجة المعلومات التي تنعكس على ادائه في كل السلوكيات التي تصدر منه وخاصة في عمله المهني والوظيفي مما يؤدي الى رفع مستوى تفاعله لان دراسة الدافعية اساس مهم لفهم السلوك وتوجيهه ومن ثم تكون اساسا في فهم الحاجات والميول وان كثيرا

من المدرسين والمرشدين التربويين والنفسين وغيرهم من المهتمين في التعامل مع الطفل والمتعلم والمسترشد يكون محور تركيزهم حول الدافعية (وحيد ، 2017 ، 4) وتوصلت دراسة مبروك وآخرون (2014) الى ان دافعية الاتقان تختلف باختلاف مراحل النمو وتنميتها وتشجيعها خاصة في المراحل العمرية المبكرة نظرا لدورها الاساسي في تشكيل سلوك الفرد وتأثيرها في المراحل اللاحقة وهو ما يجعل دافعية الاتقان منشأ جيد. وقوي في النجاح الاكاديمي (مبروك وآخرون، 2014، 1) وكذلك يرى بعض الباحثين ان هناك علاقة بين الصراع الابداع والاداء اذ ان في حالة عدم وجود صراع على الاطلاق سيعاني الاداء من الجمود اما عندما يكون الصراع محمودا ومسيطر عليه يمكن ان ينشأ لدى الافراد الدافعية والابداع وفي نفس الوقت في حال كون الصراع ذا مستوى مرتفع والذي يصل بالفرد الى حد العنف او اللامبالاة وعدم التعاون وهذا بدوره يؤثر سلبا في الاداء ومن ثم التأثير على دافعية الاتقان لدى الفرد . (الفقعاوي ، 2017 ، 15).

ثالثا: اهداف البحث

- 1- التعرف على مستوى دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة .
- 2- دلالة الفروق الفردية في دافعية الاتقان تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :

- 1-الحدود البشرية. طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
- 2-الحدود المكانية. كلية التربية الاساسية
- 3-الحدود الزمنية. للعام الدراسي الحالي . (2023-2024)

خامسا : تحديد المصطلحات

أ-دافعية الاتقان

وعرفها كل من :

- مورغان (Morgan 1990) : بانها قوة نفسية تستثير لدى الفرد دافع الانجاز والتحدي والمواظبة واتقان العمل والمهارات والقيام ببعض المهام الصعبة بجدية وسرعة ومن اجل الشعور بمتعة التميز (مرغان ، 1990 ، 319)
- موراي (Murray 1939) بانها سعي الفرد للقيام بأعمال الصعبة والبراعة في تناول الافكار والاشياء المادية وانجازها بسرعة وبطريقة مستقلة قدر الامكان وقدرته على التغلب على مواجهة الصعوبات والمعقدات (عودة ، 2016، 12)

- بارت و مورغان (Morgan & Barrett 1995) قوة نفسية متعددة الواجهة تدفع الفرد الى محاولة إتقان مهارة او مهمة تشكل تحديا له الى حد ما على الاقل (THOMAS, 2019, P8)
- شينر (Shiner, 1998) عرفها بانها التصرف بدافع الفضول والاهتمام والكثير من السعادة لإتقان البيئة المحيطة وتفضيل المهام الصعبة اكثر من السهلة (Shiner, 1998:232)
- شونكوف (Shonkoff) و فيليبس (Philips) 2000 : عرفوها بانها محرك جوهري للسيطرة والاستكشاف على بيئة الافراد اذ تعد احد المفاهيم الاساسية للنمو ، والتي يجب عدها جزءا من عملية تقييم الطلبة (وحيد ، 2017 ، 22)

التعريف النظري : دافعية الإتقان بأنها : قوة نفسية فطرية تقود الطلبة لإتقان المهام والأوامر ولها عدة عوامل هي : الرغبة في التميز ، والأداء الذاتي ، وعامل المعرفة والاطلاع ، والمثابرة في الأداء . (سيد مصطفى ، ٢٠٠٦)

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال اجابته على فقرات مقياس دافعية الاتقان الذي اعده البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودارسات سابقة

اولا : مفهوم دافعية الاتقان

ان تعريف دافعية الاتقان اثار جدلا ونقاشا واسعا وهذه مسألة طبيعية ، فكل باحث اطلق تعريفا لها من اطار عمله ومن اطار النظرية التي يتبناها والاتجاهات التي ينتمي اليها لذلك تعددت مفاهيم دافعية الانجاز (فموسوعة علم النفس والتحليل النفسي) عرف الدافعية للاتقان على انها الحافز للسعي الى النجاح او تحقيق نهاية مرغوبة او الدافع للتغلب على العوائق او للانتهاء من اداء الاعمال الصعبة على اتم وجه (كهريمان هادي عودة ، 2016 : 35)

وعرف مورغان وموراى الحاجة الى الاتقان بانها رغبة الفرد في عمل الاشياء بسرعة واجادة والقدرة على معالجة الاشياء والافكار بدقة واستقلالية قدر الامكان ، والتغلب على الصعوبات وتدعيم النظرة الى الذات والقدرة على مناقشة الاخرين والتفوق عليهم وعرف ماكيلاند وزملائه الدافعية للاتقان على انها الاداء في ضوء مستوى محدد من النجاح والتفوق وهو استعداد النجاح في خصلة تحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة من اجل تحقيق النجاح الذي يترتب عليه من الارضاء (ابو حطب فؤاد ، 1988 ، 160)

وايضا عرف شينير (1998) دافعية الاتقان بانها تصرف بدافع الفضول او الاهتمام والكثير من المتعة والسرور مع البيئة المحيطة وتفضيل المهام الصعبة على المهام السهلة (Shiner, 1998:232)

وكذلك قام (ماك كال ، 1995) بتقديم وجهة نظر جديدة في تعريفه لدافعية الانسان على انها نزعة الفرد للمحاولة بطريقة مثابرة من اجل احراز هدف ما على ان ينتاب الفرد شك متوسط حول امكانية انجاز هذا الهدف (Mac caal,1995,277)

وفي ضوء التعريفات السابقة لدافعية الاتقان نجد ان لهذا المفهوم سمات اساسية متعددة منها :

1. العمل والاداء في ضوء المثابرة والرغبة في النجاح
2. تحديد الفرد لاهدافه في ضوء معايير التفوق والامتنياز
3. منافسة الاخرين ومحاولة التفوق عليهم
4. الميل لوضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها
5. استعداد الفرد لتحمل المسؤولية ومحاولة التغلب على الصعوبات
6. السرعة في اداء الاعمال والاستقلالية (سيد احمد عطية ، 2008 : 20)

ابعاد دافعية الاتقان

تتعدد ابعاد واشكال ومجالات دافعية الاتقان في ثلاث اشكال محددة :

- الشكل الموضوعي :

هذا البعد يتمثل بمحاولة اتقان الطلاب بعض المهام وملاحظاتهم اثناء القيام بتحقيق اهداف موضوعية ، وذلك لان الاتقان يرتبط بأهداف او موضوعات مادية محددة (مبروك ، 2014 ، 6)

- البعد الثاني / الدافعية للاتقان الاجتماعية

وضع واشز وكميز (combs & Wachs ، 1995) مبدأً أساسياً تجريبياً لدافعية الاتقان الاجتماعية ويفترض هذا المبدأ ان الدافعية للاتقان في مرحلة مبكرة من العمر يمكن ان تصنف الى ابعاد اجتماعية واخرى موضوعية و أن الأفراد المدفوعين لاكتساب تفاعلات اجتماعية ياخذون وقتاً ، ممتعا عند محاولة إتقان الموضوعات المدرسية والتعليمية ، وقد حددوا دافعية الإتقان الاجتماعية بانها دافعية الفرد المتفاعل مع الاخرين بشكل كفوء ويظهر ذلك من خلال محاولات المثابرة المستمرة لبدء التفاعل الاجتماعي ومحاولات الحفاظ على استمرار هذا التفاعل بواسطة اظهار مشاعر ايجابية أثناء التفاعلات الاجتماعية (combs & Wachs ، 1995 : 159) نقلا عن دراسة (مبروك ، 2014,6)

- البعد الثالث :- الدافعية للاتقان الحركية

أثناء قيام (مورغان، 1990) وزملائه بتقييم الدافعية للإتقان لاحظوا وجود بعدا ثالثا لدافعية الإتقان لابد ان يضاف الى الابعاد الموضوعية والاجتماعية وهو البعد الحركي . وهذا البعد يوجه الاطفال نحو المثابرة في الالعب الحركية ، فقد اظهرت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإتقان ومستوى نشاط الطلاب الذين لديهم مستويات نشاط مرتفعة لا يمكنهم المثابرة في النشاطات التعليمية التي تتطلب قدرا كافيا من الانتباه والتركيز الا ان دافعتهم في الإتقان تظهر في النشاطات الحركية والرياضية (Mcturk & morgan, 1995 : 15) نقلا عن دراسة (مبروك ، 2014,6)

- العوامل المؤثرة في دافعية الإتقان

1- البيئة الاجتماعية من اهم العوامل المؤثرة في دافعية الإتقان فعلى الرغم من ان نمو عملية الدافعية للإتقان بسبب قوة بالجوانب الوراثية او البيولوجية لدى الافراد ، الا ان الناس يعتبرون اجتماعيون بالفطرة لذلك ان العمليات البيولوجية تحدث في وسط من التفاعلات مع الاخرين وهذا ما أكدته وايت (wite) بالنسبة لدافعية الإتقان في حين ركز على حقيقة الدافع الفطري لدافعية الإتقان الا انه افترض ان الخبرات والتجارب الاجتماعية اللاحقة تؤثر في نمو وتطور هذا الدافع ، وهذا ما جعل العديد من الاتجاهات تركز على اختبار الفروق الفردية في دافعية الإتقان والتي ترجع في أساسها إلى تأثير البيئة الاجتماعية .

وبداية يمكن تحديد البيئة الاجتماعية لكي تشمل كلا من الام وكل من يمنح الطفل الرعاية الذين يوصفون بأنهم قوة اجتماعية يمكن أن تؤثر في الحفاظ على استمرار وتحسين أو إضعاف المعوقات المرتبطة بالدافعية مثل الآباء والاخوة الأكبر والمعلمين وكل من يوفر الرعاية اليومية للطفل (Busch Rossangel etal،1995.117-118)

2- التعلق الامن :

من العوامل الهامة والمؤثرة على الدافعية الإتقان لدى الاطفال التعلق الامن بالام وخاصة في السنوات الاولى من العمر فقد اهتمت بعض الابحاث باختبار العلاقة بين الدافعية للإتقان والتعلق بين الام والطفل وقد اشارت نتائج هذه الابحاث الى ان الاطفال الذين لديهم استراتيجيات تعلق امنة هم الذين يبدون مرتين في استراتيجياتهم للاهان ايضا توازن جيد بين الدافعية للانسان الموضوعية والاجتماعية ومن هذه الدراسات رانيا سروف واخرون (1979-1983) التي اهتمت بتقييم التعلق الامن وربطه بدوافع الطفل للاستكشاف المستقل والاستقلال بعيدا عن الام.

وشارت نتائج دراسة اخرى الى ان الاتصال بالام يمكنه ان يحقق بشكل فعال التوازن بين القرب من جانب والاندماج في الاستكشاف واللعب المستقل بعيدا عنها من جانب اخر (and Seifer R Brian Vaughn، 1995، 101)
3- الكفاءة :

تعد الكفاءة من العوامل الهامة والمؤثرة على الدافعية للالتقان لدرجة ان بعض العلماء رأوا ان هناك تداخل بين مفهوم الدافعية للالتقان ومفهوم الكفاءة الا انه بإمكاننا التمييز بين المفهومين فالدافعية للالتقان تدفع الفرد للاشتراك في سلوكيات تعزز وتنمي الكفاءة ، ان الدافعية للالتقان تتضمن سلوكيات تهدف إلى محاولة إتقان المهمة اكثر من الاهتمام بدرجة النجاح في المهمة (et al Barrett ، 1995 : 99)

ويتضح التمييز بين المفهومين من خلال اهداف قياس وتقييم كل مفهوم فمقياس الكفاءة تسجل ما ينجزه الطالب بالفعل اما مقياس الدافعية للالتقان فتركز على مجهود الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة أو بعبارة أخرى فإن الدافعية للالتقان تصف المجالات التي يثار فيها الفرد وترتكز مقياسها على مدى تصميم الطفل وعزمه واتجاهه نحو هدف ما قبل ان يصل الى مستوى الكفاءة ، اما مقياس الكفاءة فتدل على المهارات الطفل بالفعل ومدى تقدم الطفل في تنمية كفاءته (Barrett and Morgan، 1995 : 60)

- مكونات دافعية الالتقان :

- هناك مجموعة من العوامل التي تحدد دافعية الالتقان وتتمثل بما يأتي :
- 1- الرغبة في التميز : يندفع الفرد ليكون ادائه وعمله متميزا ومتكاملا في جميع الجوانب اذ يقدم الشيء بطريقة مبهرة وبدرجة عالية من المهارة
 - 2- الاداء الذاتي المتفرد عن الآخرين : يسعى الفرد ليكون ادائه الذاتي مختلفا عن غيره من الآخرين المحيطين به بنوعية العمل الذي يقوم به وبدرجة جودته
 - 3- الرغبة في المعرفة و الاطلاع : يكون الفرد مدفوعا للرغبة بالاستكشاف والاطلاع ومعرفة كل شيء عن مهمته التي يقوم بها وما يرتبط بها
 - 4- التحدي و المثابرة في الاداء : على اتمام اي مهمة مهما كانت صعبة فتراهم صبورين و مثابرين بقوة تحمل تساعد على اتمام عملهم بجدارة (العبودي وصالح ، 2016 : 191)

- مؤشرات دافعية الالتقان لدى الافراد

- 1- قدرة الفرد على العمل وبذل الجهد دون الشعور بالتعب
- 2- الشعور بالسعادة والفرح عند التمكن من أداء مهام محددة بأتقان
- 3- قدرة الفرد على ادراك مستويات الصعوبة في المهام ، التي تتطلب مهارات معرفية لحل المشكلة التي تواجهه (Morgan Harmon , Maslin col ، 1990)

- وظائف دافعية الإتقان :

هناك ثلاث وظائف لدافعية الاتقان وهي :

- 1- تمد السلوك بالطاقة : اذ تنطلق الطاقة وتشتتير النشاط وتتعاون المثيرات الخارجية مع الظروف الداخلية لاستثارة سلوك التكيف فالمؤثرات الخارجية كالاطراء والثواب والعقاب كانها عوامل دافعة للانسان وتحركه ليحدد اهدافه
- 2- تختار النشاط وتحدده : اذ تجعل الفرد يستجيب لبعض المواقف ويهمل البعض الاخر وانها تحدد الكيفية التي التي يستجيب بها لبعض المواقف بشكل سريع
- 3- توجه السلوك : اذ ترتبط الدوافع ارتباط وثيق في توجيه السلوك اذ لا يكفي ان يكون الكائن نشطا فالطاقة التي تطلق لانجاز عمل معين والسلوك الذي يدفع اليه لا يجدان نفعا الا اذا وجه العمل تجاه هدف يشيع الدوافع لاكماله حد الاتقان (خلف ، 2015 : 15)

ثانيا: نظريات تناولت دافعية الإتقان

هناك العديد من النظريات التي تناولت دافعية الاتقان ومنها:

-نظرية مورغان (Morgan)

في منتصف السبعينات من القرن الماضي كان هناك بحث متواصل ومختص يصب حول تطوير وظائف واجراءات دافعية الاتقان عند الافراد وقد بدأ هذا البحث ليون ياور (yarrow) وزملاؤه في المعيد الوطني للتنمية البشرية وبعد وفاة يارو استمر فياتز (Fayatiz) ، و (Morgan) ومورغان وآخرون في واشنطن (وماك و تورك Mak & Turik) وغيرهم في ولاية كولواردو بالعمل بالإتجاه نفسه وفي عام (1984) قام (مورغان وهارمون) بتلخيص نتائج الأبحاث باستعمال هذا النهج لتقييم دافعية الإتقان ، قدموا دليلا لموثوقية وصحة الإجراءات المستعملة في تقييم الإتقان في ذلك الوقت (1, 1996 ، Morgan)

وكانت دافعية الاتقان تفهم على انها الاصرار و والمتابعة المركزة على المهام (Yarrow, Morgan , Jenninings , Harmon and Gaiter ، 1984) وان المتابعة والرصد لسلوك الافراد قادتنا الى

الاعتقاد بان سلوكيات الفرد ايجابية هي المتعة والسعادة وان سلوكيات الفرد السلبية هي الاكتئاب والخيبة وهي ايضا اشكال تعبيرية لدافعية الاتقان (Yarrow, Morgan, 1995) وهناك ملاحظات سلوكية اقترحت توسعا اكبر في النظرية ليشمل دافعية الاتقان الاجتماعية (Knauf and Planos, 2000, p:22, 1993)

ويشير مرغان (Morgan) الى ان مفهوم الدافعية للاتقان متعدد الخصائص ويمكن تصنيفها :

1- الجانب الادائي : والذي يتضمن السلوك الموجه للتحكم بالبيئة المحيطة والمثابرة والاستغراق في المهام والوصول بطريقة مستمرة ومركزة للوصول الى هدف ما او حل مشكلة ما باتقان عالي ومهارة. ويظهر هذا الجانب من خلال عدة امور التي يمكن من خلالها معرفة دافعية الاتقان الا وهي :

- المثابرة نحو المهام او المواضيع العلمية (دراسية وتعليمية)
- دافعية الاتقان الاجتماعية تكون مع البالغين والصغار
- السيطرة الادراكية مع البيئة
- مفاضلة المهام الغير مالوفة او المهام متوسطة التحدي (Hrman, Morgan, 1990 : p85-86)

2- الجانب التعبيري : ويتضمن الانفعالات والاستجابات العاطفية التي يظهرها الفرد عند اداء بالمهام او القيام ببذل الجهد لتحقيق هدف معين او عند النجاح او الفشل في تحقيق الهدف كالغضب والتي تصنف ضمن الافعال الايجابية والسلبية الى حد سواء وتتمثل ايضا بالمعالم التعبيرية الوجهية والصوتية وايضا السلوكية والتي تظهر في حالات السرور والاحباط والحزن التي تتضمن الملاح التالية :

- المرح والفرح والسرور عند الاتقان
- ردود فعل سلبية غير سارة في مواقف عدم الاتقان (مبروك ، 2014 ، 9)

ومن خصائص الشخص الذي يمتلك دافعية الإتقان

- له الرغبة في التعلم واكمال المهام مهما كانت المهام صعبة
- يكون من النمط المجتهد
- يتصف بالحذر والدقة في كل المهام المناطه له
- يتصف الفرد بالبحث المستمر عن المهمة المكلف بها حتى يتمها على اكمل وجه (العبودي ، 2015 ، 191)

أما السمات الأساسية التي وضعها مورغان وآخرون (Morgan, 1990) لدافعية الاتقان هي :

- 1- ان دافعية الإتيقان ليس دافعا للتعلم فقط والاستكشاف أو لكسب بعض المهارات للسيطرة على البيئة وإنما هي الدافع لحل مشكلة أو اتقان مهارة أو انجاز مهمة .
- 2- تتعامل دافعية الإتيقان مع محاولات الفرد المستقلة من اجل اتقان المهام الصعبة الى حد ما بمعونة الاقران والكبار .
- 3- استمرار محاولة الفرد لإنجاز المهام المكلف بها والموجه له فعليا لا تنتهي حتى اول تلك الوظائف بنجاح .
- 4- ان السلوكيات المستمرة والمركزة على هدف معين هي افضل مثل لدافعية الإتيقان وعلية أن والإتيقان جهد مركز ووقت لإنجاز مهمة ما ومفتاح دافعية الإتيقان هو الاستمرارية في المهام أو الحصول على هدف أو مهارة
- 5- تعد المثابرة من العوامل الرئيسية التي يمكن ملاحظتها من خلال محاولة الفرد في انجاز مهمة ما ، كذلك اذا كانت المهمة صعبة الى حد ما نحتاج الى بذل جهد عال من أجل اتقان الهدف أما اذا كانت المهمة هي اصلا سهلة فلا تحتاج الى بذل جهد من اجل الوصول إلى الإتيقان
- 6- المهمة المستعلمة في الكشف عن دافعية الإتيقان ينبغي أن تكون بمستوى الصعوبة المناسب لمستوى نمو الفرد ليكون فيها النجاح ممكنا (Morgan،Roberts ، 1990 ، 2)

- مبررات تبني نظرية دافعية الاتقان

1. انها نظرية رائدة وغنية وثرية ومتكاملة من حيث التنظير والتطبيق
2. تناولت هذه النظرية مفهوما اساسيا من مفاهيم علم النفس التربوي
3. افادت الباحث في تحديد مفهوم دافعية الاتقان وكذلك صياغة فقرات المقياس ، كونها اكثر نظرية ملائمة لاغراض البحث ، فضلا انها ستستعين بها في تفسير نتائج بحثها.

ثالثا: الدراسات السابقة (دراسات سابقة تناولت متغير دافعية الاتقان)

أ-دراسات عربية :

١.دراسة سيد مصطفى (٢٠٠٦)

- عنوان الدراسة : (البناء العاملي لدافعية الإتيقان وأثره على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط) .
- اهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على البناء العاملي لمتغير دافعية الإتيقان ، ومدى تأثيره على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبا وطالبة بواقع (١٦٢) طالبا (١٥٨) طالبة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية جامعة أسيوط شعب الفيزياء والراضيات ، والتاريخ ، والجغرافية والجغرافية ، بمتوسط أعمار (٢٦.٢٣٤) شهرا وانحراف معياري (61.7) .

-الوسائل الإحصائية : تم تطبيق مقياس دافعية الإتقان والمكون من ٦٦ فقرة - من إعداد الباحث ، و تم تطبيق مقياس أساليب التعلم والمكون من ٤٢ فقرة - إعداد الباحث ، واستخدم أسلوب الفار ماكس للتدوير المتعامد ، واستخدم الجذر الكامن لتقدير عدد العوامل المستخلصة المقياس دافعية الإتقان ، الذي أسفر عن تشبع المقياس بأربعة عوامل ، و استخدم تحليل التباين للتصميم العاملي (٢ x ٢) للمتغيرين المستقلين الجنس وأسلوب التعلم وتأثيرهما على درجة استخدمت قيم " لإيجاد الفروق بين متغيرات الدراسة المختلفة ، فضلا عن ذلك فقد تم حساب الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise لمتغيرات الدراسة على التحصيل الأكاديمي ، التحصيل ، ودافعية الإتقان

-نتائج الدراسة : وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجة التحصيل ومتغير دافعية الإتقان للمجموعات التي تبنت أسلوب التعلم العميق وتبين وجود فروق في مكونات دافعية الإتقان لدى المجموعة التي تبنت أسلوب التعلم العميق بين الذكور والاناث وذلك لصالح الاناث ، (سيد مصطفى وعلي احمد، 2006)

2-دراسة عودة (2016)

عنوان الدراسة : المبدأة وعلاقته بدافعية الاتقان ومركز الضبط (الداخلي و الخارجي) لدى طلبة الجامعة

- اهداف الدراسة فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين المبدأ ودافعية الاتقان ومركز الضبط الداخلي والخارجي لدى طلبة الجامعة
- عينة البحث فقد تكونت من (400) طالب وطالبة من جامعة القادسية اما الوسائل الاحصائية فتمثلت الفاكرونباخ ، معامل ارتباط بيرسن ، معامل ارتباط بوينت بايسرل والاختبار التائي وتحليل التباين ومربع كاي
- نتائج الدراسة فقد بينت انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية لدى الذكور والاناث ولصالح الاناث وايضا وجود دلالة احصائية لمستوى دافعية الاتقان ولصالح عينة الدراسة وفضلا عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المبدأة ومركز الضبط وان هناك نسبة متساوية من الاسهام بين دافعية الاتقان ومركز الضبط (عودة ، 2016)

ب-دراسات اجنبية:

١ . دراسة جلمور اسلام (٢٠١٧ ، Gilmore , Islam)

- عنوان الدراسة :دافعية الإتقان لدى طلاب الجامعة في استراليا والمجر وبنغلادش و ايران
- اهداف الدراسة : التعرف على دوافع الإتقان عبر البلدان الأربعة ، والتعرف على الفروق دافعية الإتقان وفق متغير الجنس ، وكذلك التعرف على مستويات دافعية الإتقان لدى في عينة البحث
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (٤٦٩) طالبا جامعيا في استراليا والمجر وبنغلادش وايران
- الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي ، معادلة الفا كرونباخ للمقياس الكلي

-نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة ان لا توجد هناك فروق في دوافع الإنفان عبر البلدان الأربعة ، ولكن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في جميع البلدان باستثناء المجر ، وان المستويات الأعلى من الإنفان هي لصالح الذكور عبر دوافع متنوعة (Gilmore, Islam , 2017).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضا للطرق والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ إجراءات الدراسة من أجل الوصول إلى النتائج، فقد تضمنت مجتمع الدراسة، وعينتها، وتهيئة مقاييسين لهما صفتا الصدق والثبات، وكذلك والأدوات المستخدمة و الوسائل والمعالجات الإحصائية المتبعة في التعامل مع البيانات على النحو الآتي:

- 1- **منهج البحث** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة اهداف البحث ، وكما يعد المنهج الوصفي من اكثر الطرق استخداما وانتشارا ولا بد لأي باحث ان يستخدمه لمعرفة قيمة الظاهرة التي يحاول درستها كما هي موجودة في الواقع (عبيدات واخرون ، 1999 ، 247)
- 2- **مجتمع البحث**: يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات التي يجمعها إطار عام واحد أو مجموعة من خصائص عامة واحدة (عودة، والقاضي، 2002، ص30) ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / الدراسة الصباحية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والبالغ عددهم (1001) وكما موضح في الجدول رقم(1)

جدول رقم (1) مجتمع البحث موزعا حسب القسم والجنس

القسم	ذكور	اناث	المجموع
قسم الجغرافية	37	44	81
قسم اللغة الانكليزية	284	263	547
الارشاد النفسي	127	150	277
اللغة العربية	46	52	96
المجموع			1001

- 3- **عينة البحث** : تعرف العينة بأنها جزءا من المجتمع الاحصائي المدروس اي مجموعة من أفراد المجتمع والتي يتم اختيارها بهدف جمع البيانات وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات (الجادري ، 2007 ، 31)

ولتحقيق أهداف البحث فقد اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية بواقع (60) طالب وطالبة من المجتمع الاصلي بواقع (30 طالبة) و(30 طالب) من قسم الارشاد وكما هو موضح في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

عينة البحث	ذكور	اناث	المجموع
قسم الارشاد	30	30	60

4- اداة البحث : لما كان البحث الحالي يسعى إلى تعرف على مستوى دافعية الاتقان، لذا توجب على الباحث تبني اداة لقياس دافعية الاتقان وبعد الاطلاع على الادبيات والدارسات ذات العلاقة بالظاهرة تبني الباحث مقياس (علي ، 2021) المعتمد على نظرية موركان 1990 والذي عرف دافعية الاتقان بانها قوة نفسية فيسلوجية تثير لدى الفرد دافع الانجاز والتحدي والمواظبة واتقان الاعمال والمهارات والقيام ببعض المهمات الصعبة بجدية وبسرعة من اجل الشعور بمتعة التميز) حيث تكون المقياس من (35) فقرة وقد اعطيت لهذه الفقرات بدائل للاجابة عليها وهي (دائما ، غالبا ، احيانا ، قليلا ، نادرا) واعطي لكل بديل (5,4,3,2,1) وتشير الدرجة العالية الى ارتفاع دافعية الاتقان لدى الفرد في حين تشير الدرجة المنخفضة الى انخفاض دافعية الاتقان .

5- صلاحية فقرات المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (4) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمة بدائل الاجابة وقد تبين ان جميع الفقرات المقياس صالحة اي ان نسبة موافقة المحكمين هي (100%)

6- الخصائص السايكومترية لمقياس دافعية الاتقان: يجب أن تتوفر بعض الخصائص السايكومترية الرئيسية في المقياس ومن أهم هذه الخصائص الصدق وثبات درجاته (علام ، 1986 ، 209) وفيما يأتي وصفا لخصائص لمقياس دافعية الاتقان:

أ- الصدق: يعتبر الصدق من أهم الخصائص السايكومترية الواجب توافرها في المقاييس النفسية قبل تطبيقه وذلك لأنه (يؤثر على قدرة المقياس بقياس ما يجب قياسه فعلا) (Oppenheim، 1973، p70) . وقد تحقق في مقياس دافعية الاتقان نوع من الصدق وهو الصدق الظاهري وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس حيث تم تفحص المقياس من قبل الباحث والمشرفة على البحث بما يحتويه من التعاريف والفقرات والمجالات والبدايل ومن ثم عرضها

على لجنة من المحكمين من أجل الحكم على مدى صلاحية الاداة في قياس متغير دافعية الاتقان

ب-الثبات : يعد الثبات من الخصائص السيكو مترية الاساسية للمقياس الجيد، حيث يتناول تطابق درجات الأشخاص مجموعة معينة على اختبار ما كما في كل مرة التي يعاد عليهم الاختبار إذ يشير إلى دافعية في درجات الشخص الواحد على الاختبار نفسه (الكبيسي ، 2010 ، 268) وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار وتكونت عينة الثبات من (60) طالب وطالبة تم اختيارهم بالاسلوب العشوائي، وقد تم تطبيق مقياس دافعية الاتقان اول مرة ، ثم إعادة تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور 15 يوما ومن ثم تم تصحيح التطبيقين لكل فرد من افراد العينة ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمقياس دافعية الاتقان ، ويعد معامل ثبات درجات التطبيقين وكان معامل الثبات (0,79) ويعد المقياس مقبول وفق المعايير التي تم الاشارة اليها.

7-الوسائل الاحصائية : تم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البيانات من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها : يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث الحالي، على وفق الاهداف الموضوعية له، وكما وتفسير هذه النتائج على وفق الإطار النظري ومناقشتها وفقا يلي :

1. الهدف الأول والاساسي : التعرف على مستوى دافعية الاتقان لدى طلبة كلية التربية الاساسية؟

بعد تطبيق مقياس دافعية الاتقان على عينة البحث وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (123,4) درجة وبأنحراف معياري قدره (9,8) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغت قيمته (96) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (21,5) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,67) درجة لذلك فهي دالة احصائيا عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (59) وكما موضح في الجدول التالي :

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	عدد الفقرات	افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1,67	21.5	9,8	123,4	96	35	60

وهذه النتيجة مشابهة للنظرية هنري ماري والتي اظهرت ان العينة بذات عالية ودافعية اتقان عالية عند مستوى دلالة (0,05) وتسعى للقيام بالاعمال الصعبة بسرعة وطريقة مستقلة قدر الامكان وقدرتهم على التغلب على ما يصادفون من عقبات لتحقيق اهداف صعبة حسب نظرية هنري موري

2- الهدف الثاني: التعرف على مستوى دافعية الاتقان لدى العينتين على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) :

وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ولكلا الجنسين على مقياس دافعية الاتقان ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح هناك فروق ولصالح الاناث حيث ظهر الوسط الحسابي لعينة الذكور البالغة (30) وقدره (119,5) وبتباين (16,3) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث البالغة (30) وقدره (127,3) وبتباين قدره (28,45) وبعد معالجة البيانات لقانون الاختبار التائي ظهرت القيمة التائية المحسوبة وقدرها (4,2) بينما كانت القيمة التائية الجدولية (1,67) مما يشير الى ان العينة تتسم بدافعية الاتقان عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الاناث وكما هو موضح في الجدول ادناه :

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة

المرحلة الجامعية على وفق متغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	افراد العينة	الجنس (النوع)
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1,67	4,2	16,3	119,5	30	ذكور
			28,54	127,3	30	اناث

يرى الباحث ان سبب ظهور هذه النتيجة يعود الى العينة تسعى للقيام بالاعمال الصعبة وبراعتها في تناول الافكار والاشياء المادية مع انجاز ذلك ببراعة وطريقة مستقلة قدر الامكان وقدرتهم على التغلب على ما يصادفون من عقبات لتحقيق اهداف صعبة حسب نظرية هنري موراي

التوصيات :-

- 1- الاستفادة من اداة البحث الحالي لأجراء دراسات على عينات اخرى مثل مدرسي المدارس والمعاهد الحكومية والاهلية .
- 2- اقامة الندوات الثقافية من قبل المختصين وتسلط الضوء على دافعية الاتقان لاعتبارها مقوم اساسي لأداء المهام والواجبات.
- 3- الاهتمام بدوافع طلبة الجامعة بشكل عام ودافعية الاتقان بشكل خاص والعمل على تيسير نمو هذه الدوافع من خلال ندوات تقام في الجامعات لتوظف رفع الاتقان لديهم .
- 4- الاستفادة من مقاييس دافعية عن طريق تطبيق المرشدين التربويين لها في مدارس الطالبات والجامعات لمعرفة درجة دافعية الاتقان التي يتمتع بها الطلبة .
- 5- عن الخوف والقلق تشجيع الطلبة على اتخاذ القارارت الصحيحة في حياتهم بعيدا والتردد من المجهول في الحياة .

المقترحات :-

- 1- أجراء دراسة تتناول دافعية الاتقان وعلاقته ببعض العوامل ومنها العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والبيئية لاهميتها في الدافع الذاتي والتميز الشخصي لدى والتقدم لدى طلبة الجامعة
- 2- أجراء دراسة تستهدف الكشف عن مستوى دافعية الاتقان لدى عينات اخرى

المصادر:

اولا / المصادر العربية

- 1- ابو حطب ، فؤاد ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة التربوية ، مصر ، القاهرة ، ط2 ، 1988
- 2- ابو حطب فؤاد ، الدافعية والانجاز ، ط1 ، العالمية للنشر ، بيروت لبنان
- 3- الزوبعي عبد الجليل ، بكر محمد الياس الكناني ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق
- 4- سالم قنمبيل الخليفة ، هبة الله محمد الحسن ، كبشور كوكو هارون (2012) ، علاقة دافعية الانجاز بموضوع الضبط ومستوى الطموح لدى مؤسسات التعليم العالي، السودان ، مجلد4 ، العدد3
- 5- سيد احمد ، عطية محمد (2008) التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية
- 6- سيد مصطفى ، علي احمد ، 2014 ، البناء العاملي لدافعية الاتقان واثره على تبني اساليب التعليم والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية ، بحث منشور مجلة الخليج العربي، العدد101

- 7 العبودي صالح ، طارق محمد بدر ، 2015 ، علم النفس الايجابي رؤى معاصرة ، معالم الفكر للنشر ، لبنان بيروت
- 8 العيسوي ، عبدالرحمن ، 1985 ، دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الاجتماعية للنشر ، بيروت لبنان
- 9 عبيدات واخرون ، ذوقان 1999 ، البحث العلمي (مفهومة ادواته ، اساليبه) عمان دار الفكر للنشر والتوزيع
- 10 علام ، صلاح الدين محمود ، 1986 ، تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي مطابع القبس التجارية الكويت
- 11 فرج صفوت ، 1980 ، القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- 12 الكبسي ، وهيب مجيد ، 2010 ، القياس النفسي بين التطبيق والتطبيق ، ط1 ، العالمية للنشر ، بيروت لبنان
- 13 كهربان هادي عودة ، المبادرة وعلاقتها بدافعية الاتقان ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة، مكتبة كلية التربية ابن رشد ، العراق ، بغداد ، 2016
- 14 مبروك ، اسماء توفيق ، 2014 ، الفروق بين ذوي دافعية الاتقان المرتفعة والمنخفضة والمتوسطة في كل من التحصيل الاكاديمي واستخدام نصف الدماغ بحث منشور ، مجلد 2 العدد 2
- 15 المبروك، فرج عمر (2016): قضايا تربوية، دار حثيثا للنشر الترجمة ، عمان ، الاردن.
- 16 المقبالية ، رابعة لنت هلال (2002): استراتيجية التعلم للإتقان .
- 17 وحيد سالم ، الانجاز وعلاقته بمستوى الاتقان لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، 2017 دار المعارف للنشر
- 18 اليوسفي،علي عباس (2008):دافع الانجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية ،الكوفة، العراق.

2-المصادر الاجنبية:

- 19-Anstasi ،A. (1976): Psychological testing Macmillan ،New York
- 20-bloom 1998، C. S.). Motivation. In R. Glaser & Lesgold (Eds.) ،The handbook of psychology and education (Vol. 1، pp. 187- 239). Hillsdale ،NJ: Erlbaum
- 21-Bereby-Meyer ،Y. ،S. Moran ،& E. Unger-Aviram. (2004). When performance goals deter performance:Transfer of skills in integrative negotiations. Organizational Behavior and Human Decision Processes ،93 ،142-154 .
- 22-Henry moray ،J. C. ،& Bernstein ،I. H. (1978). Psychometric theory (3rd ed.). New. York; McGraw-Hill
- 23-Morgan ،G ،A ،Harmon ،R.J and Maslin -cole ،C.A.(1990):Mastery motivation definition and measurement ،early education and development ،1 ،318-339 .
- 24-Oppenheim ،C. ،Ames ،R. ،& Felker ،D. W. (1977). Effects of competitive reward structures and valence of outcome on children's achievement attributions. Journal of Educational Psychology ،69 .

الملاحق

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم أداة البحث

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.م. د مؤيد سعد شعيب	آداب علم الاجتماع	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية
2.	أ.م. د موفق أيوب محسن	فلسفة التربية	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية
3.	أ. د علي إبراهيم محمد	إدارة تربوية	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية
4.	أ.م. د جنان محمد صالح	ارشاد تربوي	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية
5.	م.د افتخار مزهر علي	الارشاد النفسي	جامعة ديالى- كلية التربية الاساسية

ملحق رقم (2)

مقياس دافعية الاتقان بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

م / اراء السادة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس دافعية الاتقان

الاستاذ الفاضل / الفاضلة المحترم /

المحترمة

تحية طيبة

يروم الباحث اجراء بحثها الموسوم بـ (دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحث مقياس (علي ، ٢٠٢١) وفق نظرية (Morgan, ١٩٩٠) والذي عرف دافعية الاتقان بأنها (قوة نفسية فيسيولوجية تشير لدى الفرد دافع الانجاز والتحدي والمواظبة واتقان الاعمال والمهارات والقيام ببعض المهمات الصعبة بجدية وبسرعة من اجل الشعور بتمتعته تمييز) ونظراً لما تتمتعون به من مكانة علمية يرجو الباحث الاطلاع على فقرات المقياس وابداء ارائكم العلمية السديدة في مدى صلاحية الفقرات لقياس المشكلة واجراء تعديلات التي ترونها مناسبة علماً ان بدائل الاجابة هي (تنطبق على دائماً ، تنطبق على غالباً ، تنطبق على احياناً ، تنطبق على قليلاً ، تنطبق على نادراً).

مع فائق الاحترام والامتنان لتعاونكم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1.	انجاز اعمالى بنجاح يساعدي على التميز والإتقان			
2.	ابتل مجهود كبير كي يتقن الآخرين واجبهم			

			3. الإلتقان الاعمال اواظب باستمرار للوصول الى اقصر الطرق المؤدية
			4. اثابر من اجل انجاز اعمالى والواجبات المكلف بها
			5. اشعر بالمتعة حينما يطلب منى القيام بعمل ما
			6. ثقتي بنفسى تشجعنى لإلتقان اعمالى
			7. اشعر ان لا قيمة للنجاح دون الحصول على التميز
			8. استمر فى انجاز اعمالى حتى الانتهاء
			9. افضل الموضوعات الصعبة أكثر من السهلة
			10. استمتع بالمشاركة فى المهمات الصعبة
			11. اتحدى الاخرين عند القيام ببعض المهمات
			12. اشعر بالسعادة والتميز عند التغلب على الصعوبات
			13. اواظب على متابعة اعمالى باستمرار
			14. انجز اعمالى على افضل ما يكون
			15. اثابر للوصول الى اعلى درجات التميز والإلتقان
			16. ارغب الاعمال التى تتطلب مجهود وتركيز
			17. اثق بقدراتى بأن لا يستطيع احد منافستى
			18. افضل السرعة فى انجاز المهام المطلوبة
			19. اميل الى اثاره زملائى لإنجاز عمل متقن
			20. كلما زاد نجاحى تزداد ثقتى بنفسى
			21. اواظب على تطوير قدراتى
			22. استمر فى محاولة الوصول للتميز فى عملى
			23. ابذل قصارى جهدى من اجل تحقيق اهدافى

			استمر في اتمام العمل برغبة واصرار	24.
			اشعر بان الاستقلالية بالعمل تصلني للتميز	25.
			اسعى جاهدا لايجاد حلول للمشكلات التي تواجهني	26.
			انجز عملي بسهولة بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه	27.
			استفيد من خبراتي السابقة لإنجاز اعمالي بسرعة واتقان	28.
			فكرة التحدي ممتعة كثيرا	29.
			اميل الى عدم الاستسلام بسهولة عند مواجهة الصعوبات	30.
			احب المسؤوليات التي تنطوي على المخاطر	31.
			اتبع قاعدة العمل قبل المتعة.	32.
			استمتع بالأنشطة الترفيهية التنافسية	33.
			اواظب على الحضور والقيام بواجباتي	34.
			اركز على الإتقان بالعمل للحصول على المتعة.	35.

ملحق رقم (3)

مقياس دافعية الاتقان بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى التفضل بقراءة كل فقرة بشكل دقيق ، وتحديد مدى اتفاقها مع رأيك وذلك بوضع علامة (√) أمام كل اختيار الذي يناسبك ، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي تعبر عن أفكارك ومشاعرك بدقة ، علما ان إجابتك لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم ولا يطلع على اجابتك سوى الباحث .

مثال توضيحي للإجابة

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	قليلاً	نادراً
1.	ابدل مجهود كبير كي يتقن الاخرين واجبهم			√		

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احياناً	قليلاً	نادراً
1.	انجاز اعمالى بنجاح يساعدي على التميز والإتقان					
2.	بذل مجهود كبير كي يتقن الآخرين واجبهم					
3.	واظب باستمرار للوصول الى اقصر الطرق المؤدية لإتقان الأعمال					
4.	اثابر من اجل انجاز اعمالى والواجبات المكلف بها					

					اشعر بالمتعة حينما يطلب مني القيام بعمل ما	5.
					تقتني بنفسي تشجعلي لإتقان اعمالى	6.
					اشعر ان لا قيمة للنجاح دون الحصول على التميز	7.
					استمر في انجاز اعمالى حتى الانتهاء	8.
					افضل الموضوعات الصعبة أكثر من السهلة.	9.
					استمتع بالمشاركة في المهمات الصعبة.	10.
					اتحدى الاخرين عند القيام ببعض المهمات.	11.
					اشعر بالسعادة والتميز عند التغلب على الصعوبات	12.
					اواظب على متابعة اعمالى باستمرار	13.
					انجز اعمالى على افضل ما يكون	14.
					اثابر للوصول الى اعلى درجات التميز والإتقان	15.
					ارغب الاعمال التي تتطلب مجهود وتركيز	16.
					اثق بقدراتى بأن لا يستطيع احد منافستى	17.
					افضل السرعة في انجاز المهام المطلوبة.	18.
					اميل الى اثاره زملائي لإنجاز عمل متقن	19.
					كلما زاد نجاحي تزداد ثقتي بنفسى.	20.
					اواظب على تطوير قدراتى.	21.
					استمر في محاولة الوصول للتميز في عملى	22.
					ابذل قصارى جهدى من اجل تحقيق اهدافى.	23.
					استمر في إتمام العمل برغبة وإصرار	24.
					اسعى جاهدا لايجاد حلول للمشكلات التي تواجهني	25.

					انجز عملي بسهولة بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه	.26
					استفيد من خبراتي السابقة لإنجاز أعمالي بسرعة و إتقان	.27
					فكرة التحدي ممتعة كثيرا	.28
					اميل الى عدم الاستسلام بسهولة عند مواجهة الصعوبات.	.29
					احب المسؤوليات التي تنطوي على المخاطر.	.30
					اتبع قاعدة العمل قبل المتعة	.31
					استمتع بالأنشطة الترفيهية التنافسية	.32